

10- رائد الإبداع التصنيفي وابن قيم العصر الشيخ بكر أبو زيد

محمد اسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم. تسجيلات السلف الصالح للصوتيات والمرئيات والبرمجيات. تقدم قل هذه سبيلي ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. ان الحمد لله نحمده - [00:00:01](#)

ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فهو المهتد ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد النبي - [00:00:31](#)

وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. ثم اما بعد آ آ ان كنا قد انتهينا من مدرسة آ آ كتاب الابداع العلمي. فنحن آ آ في هذه الليلة لن نذهب بعيدا - [00:00:51](#)

بعيدا عن الابداع. بل نسلط الضوء على آ آ حياة وانجاز آ آ شخص تميز آ آ بالابداع بكل المعاني الدقيقة لكلمة الابداع. آ آ وهذا العلامة الجليل ابداع آ آ يعني كان الكلام في حقه آ آ دين في الحقيقة دينا آ آ لم لما نوفي به فمن - [00:01:11](#)

اغتنم هذه الفرصة نحاول لا اقول الوفاء بحقه هو لكن اقول قبل الوفاء بحقه كعالم جليل ومجدد ومبدع حقنا نحن وحق طلبة العلم في ان يعرفوا قدر هذا الرجل وان ينزلوه وينزلوا - [00:01:41](#)

مصنفاته المنزلة اللائقة بها آ آ لانها مصنفات آ آ متميزة جدا وآ آ لابد من آ آ الانتفاع بها الى اقصى درجة لشدة الحاجة آ آ لما فيها من العلم. ويعني الهدى. آ آ فنحن نحاول ان نقضي حقنا كطلبة علم نعيش ما زلنا على ظهر الارض. آ آ قبل ان نقول اننا نحاول ان نوفي - [00:02:01](#)

هذا العالم الذي هو الان في بطن الارض. لكنه وان كان قد رحل منذ آ آ منذ آ آ من شهر محرم سنة تسعة وعشرين الف ربعمية تسعة وعشرين آ آ الا انه ما رحل اذ مصنفاته تملأ الدنيا ولله الحمد وينتفع بها القاصي والداني - [00:02:31](#)

وفي الحقيقة ان هذا الجيل بالذات آ آ يجب ان يشكر نعمة الله سبحانه وتعالى عليه آ آ حيث بث الله سبحانه وتعالى ثلة مباركة من علماء اهل السنة في افاق الارض آ آ يعني آ آ كانت كان غرسها مباركا - [00:02:51](#)

في حياتها ثم انتفع ايضا بهم انتفاع انتفاع عظيم بعد آ آ رحيلهم. آ آ فمن نعمة الله علينا ان اكرمنا بهذا جيل الفريد المتميز من العلماء والمحققين آ آ الذين وان كانوا يعني ان كانوا تركوا الدنيا وغدروها لكنهم باقون بعلمهم - [00:03:11](#)

واثارهم كالعلامة الالباني والعلامة ابن باز والعلامة ابن عثيمين وغيرهم من ائمة الهدى آ آ الذين اقفرت الارض في الحقيقة فبعد رحيلهم آ آ ولكن آ آ يعني الامل في رحمة الله سبحانه وتعالى ان ينشر ايضا من آ آ المجديين ومن انصار السنة. آ آ - [00:03:31](#)

المنهج الحق اه من يعني اه يعيد اه تجديد اه سيرهم. اه يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم والحب في الله والبغض في الله او الحب في الله او ثق عرى الايمان. فالحب في الله هو اوثق عرى الايمان - [00:03:51](#)

آ آ هذه عبادة عظيمة جدا آ آ يعني قل من ينتبه اليه من الناس. وهي انك آ آ ان اه ترجم وان تؤمل ان تلحق بهؤلاء الابرار اه في دار القرار وان لم تعاصرهم او لم ترهم - [00:04:11](#)

آ آ وذلك عن طريق الحب ان تحبهم. فالمرء مع من احب كما آ آ يعني آ آ سئل النبي صلى الله عليه واله وسلم الرجل يحب القوم ولا يعمل عمله. هو اقل منه في العمل. فقال له انت مع من احببت. او المرأة مع من احب - [00:04:31](#)

فقال الراوي فاني احب آ آ رسول الله صلى الله عليه وسلم واحب ابا بكر واحب عمر وارجو ان اكون معهم وان لم اعمل عملهم فبالمحبة والولاء ولذلك قال بعض السلف كن عالما او متعلما او محبا ولا تكن الرابعة - [00:04:51](#)

الرابعة الذي يعادي اهل العلم. فاما عالما او متعلما او محبا لاهل العلم فتنال بهذه المحبة الذي هي هي عبادة اه من اسهل العبادات ومن اذل العبادات على الايمان بل على كمال الايمان. من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله - [00:05:11](#)

فقد استكمل الايمان او كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم. فلنلحق هذا آآ الرجل المبارك والعلامة الجليل المبدع المتميز متفرد في كل ما صنف وفي كل ما كتب آآ فلنلحقه بالسلسلة المباركة التي كنا آآ شرعنا فيها من قبل وهي احبوا - [00:05:31](#)

هذا الرجل تكلمنا من قبل لعلي العلامة هم محمود شكري الالوسي رحمه الله تعالى. آآ نلحق هذا الشخص الذي هو احق الناس بفعل او هو جدير بهذا اللقب لقب رائد الابداع التصنيفي - [00:05:51](#)

رائد الابداع التصنيفي وهو ايضا بحق ابن قيم عصرنا. من يقول من هو فطبعاً كلمة اجماع كله فيقول الشيخ العلامة الكبير آآ بكر ابو زيد رحمه الله تعالى. آآ المتأمل - [00:06:11](#)

لسيرة العلامة المتفتن المبدع الشيخ بكر ابن عبدالله ابو زيد رحمه الله تعالى. يجد فيه مثالا حيا توازن والانجاز. الحقيقة صفة يعني اه انموذج من نماذج الانسان الذي اه دخل الدنيا من باب وخرج منها من باب ككل - [00:06:31](#)

ما يفعل كل البشر لكن هو ترك بصمة قوية جدا اه في اثناء رحلته التي تبدأ بالميلاد وتنتهي بالوفاة. كثير من الناس يدخلون الدنيا ويخرجون منها اه كما دخلوها لا لهم ولا عليهم ولم يتركوا اي بصمة بصمة. اما امثال هذا الامام الجليل فقد طبع بصمة قوية جدا - [00:06:51](#)

في المجال العلمي والمجال الابداع في التصنيف بالذات. آآ بصورة لا ينكرها الا مكابش في الحقيقة. وكان يتميز التوازن وبالنجاز. ولابد ان نحترم الشخص الذي ينجز يعني العلامة الالباني رحمه الله تعالى هو لم يشئت نفسه في كل انواع الخيرات - [00:07:11](#)

ابواب الخير كثيرة لكن العبرة ان الانسان يحاول ان يكتشف ما المجال الذي يتوافق مع او يتناسب مع امكاناته ومع شخصيته والذي يستطيع ان يبذل فيه انجز فالالباني اه ممكن كثير من المجالات ومنها مجالات علمية ولم يتوسع فيها توسعا كبيرا لكنه اه رحمه الله تعالى - [00:07:31](#)

في هدف محدد وهو تقريب مشروع عمره. مشروع عمر الالباني كله كان تقريب السنة. بين يدي الامة. فمن ثم الشيخ الالباني ركز تركيزا شديدا على هذا الجانب وانجز انجازات وخطى عظيمة جدا بالنسبة لعمره آآ المبارك. آآ وبالتالي - [00:07:51](#)

لخدم او وفي بما كان يطمح اليه. فتجاح الانسان في ان ينجز ما كان يطمح اليه. الشيخ الالباني لا شك انه آآ ومجدد من المجددين هذا ما يجادل فيها ايضا الا مكابر جاحد. لكن في الحقيقة هو مجدد في علم الحديث والسنة. آآ لانه ركز - [00:08:11](#)

في شيء محدد لم يتشتت وديما سمات الانسان يعني الناجح. كذلك العلامة ابا بكر ابو زيد رحمه الله تعالى اه فعلا انجز انجازا رائعا ولم يغادر الدنيا الا وقد طبع فيها بصمة بصمته المتميزة الابداعية - [00:08:31](#)

الرضا آآ يعني آآ غير التقليدية. آآ هذه الصفة من الاهمية بمكان التوازن والانجاز. خاصة في هذا اه الزمان. فالشيخ في مجالات كثيرة دخل في مجالات اه عدة وانجز كما اه ذكرنا. فالشيخ - [00:08:51](#)

فتزوج وانجب واثمر ابناء صالحين ان شاء الله تعالى. ايضا تدرج في السلك التعليمي حتى حصل على درجة العالمية حاليا اه العالمية العالية اللي هي ما يسمى بالدكتوراة لكن الشكل موقف شديد من استعمال كلمة الدكتور. اه - [00:09:11](#)

انا من نصائح الشيخ رحمه الله تعالى الا يبدأ طالب علم بالنشر الا بعد هذه الدرجة. بعد ما ينال درجة الدكتوراه. اه ولذلك الشيخ مكث مدة كبيرة من عمره كاملا. غير ظاهر. هذه الفترة في عمره واضح جدا من ثماره التي اتت بعد متوافرة متلاحقة - [00:09:31](#)

عميقة تدل على انه كان في هذا الوقت الطويل الذي آآ يعني آآ عاشه آآ لم يعني يظهر يظهر اعلاميا كان آآ هناك كان في اعماق بحار العلم يغوص ويستخرج القالق والدرر والجواهر. آآ - [00:09:51](#)

اه الى ان اه اخذ هو بالفعل درجة الدكتوراة او العالمية العالية. اه وبالتالي بدأ في اصدار كتبه. فهو لم يتسرع في التأليف او في التصنيف الا بعد ان امثل هذه النصيحة التي قدمها للاخرين وهي ان الانسان لا يصنف الا بعد آآ الوصول الى هذه - [00:10:11](#)

خرج من العلم درجة العالمية العالية. فالشيخ تخرج عام الف ثلاثمائة ثمانية وثمانين. اه في كلية الشريعة بالرياض كان منتسبا لكلية

الشرعية ومع ذلك كان ترتيبه الاول على دفعته. وانتقل في سنة الف ثلاثمائة واربعة - [00:10:31](#)

ثمانين الى المدينة النبوية فعمل امينا للمكتبة العامة بالجامعة الاسلامية. آآ ما زال الشيخ ينتقل من منصب الى اخر عين امينا للمكتبة العامة بالجامعة الاسلامية سنة الف وثلاثمائة واربعة وثمانين. ثم اختير للقضاء بعد تخرجه في الجامعة سنة الف - [00:10:51](#)

ثمانية وثمانين ودرس في المسجد النبوي قرابة عشر سنوات. ثم صار اماما وخطيبا في المسجد النبوي. ثم اختير وكيلا لوزارة العدل ثم اختير عضوا في اللجنة الدائمة للافتاء ثم عمل رئيسا لمجمع الفقه الاسلامي الدولي بجدة المنبثق عن منظمة المؤتمر - [00:11:11](#)

الاسلامي مع عضويته في المجمع الفقهي برابطة العالم الاسلامي. مع مشاركاته في عدد من اللجان والمؤتمرات اه اه داخل وخارج بلاد الحرمين الشريفين. ودرس في المعهد العالي للقضاء اه وفي الدراسات العليا في كلية الشريعة بالرياض - [00:11:31](#)

آآ مع انتاجه المتميز والمحرر في عطاءاته آآ كافة. آآ الشيخ آآ في مجال التأليف متميز جدا كان له مشاركة في مجالات عدة سواء كان بالتحقيق او بالتأليف اه في العقيدة والحديث والفقه وبخاصة النوازل والدعوة - [00:11:51](#)

الفكر واللغة والسلوك والادب والتاريخ والانساب والمعارف العامة. وما زالت بعض كتب الشيخ مخطوطة لم تطبع حتى الان. كل هذا مع ابداع علمي يتميز بالاستقراء والتقصي فلم يطغى فن على اخر فله في كل بستان زهرة - [00:12:11](#)

ايضا من مما تميز به الشيخ رحمه الله رعايته للعمل العلمي الجماعي. ها كان يوم بالعمل الفريق الجمعي او الجماعي في التصنيف من خلال اه اصدار اثار شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم والشنقيطي - [00:12:31](#)

آآ وكان له ما يسمى بمشروع العمر او مشاريع العمر فهناك مشاريع كان الشيخ قد بذل نفسه ووفر جهده وحياته لها. مما امكن الوقوف عليه مشروع التأصيل لاصول التخريج وقواعد الجرح والتعديل - [00:12:51](#)

الذي طبع منه الجزء الاول. قال عنه اما بعد فهذا كتاب اراه من مشاريع العمر. سميته التأصيل لاصول التخريج الجرح والتعديل. آآ الشيخ من الصفات العجيبة جدا آآ في الشيخ بكر آآ ابو زيد - [00:13:11](#)

رحمه الله آآ تعالى آآ صفة الغيرة كان دائما الدافع وراء كثير من انجازاته آآ يعني ارتفاع حرارة الغيرة في قلبه. كان غيورا على التوحيد. غيورا على الحرمات. غيورا على اعراض المسلمين. غيورا - [00:13:31](#)

على نساء وبنات المسلمين غيورا على لغة القرآن غيورا على طلبة العلم من التخطب. غيورا على اهل العلم من الانجرار وراء اللقاب والتسميات التغريبية. غيورا على ناشئة المسلمين من التربي في احضان المدارس العالمية - [00:13:51](#)

غيورا على السنة المسلمين من التفوه بما لا يجوز ولا يليق. غيورا على منهج السلف. غيورا على الامة من والتفرق غيورا على اعراض العلماء والدعاة. آآ في الحقيقة آآ آآ هذه المادة - [00:14:11](#)

هي عبارة عن مقالة اه مفصلة للشيخ محمد بن عبدالله اه الذياب. مع اضافات يسيرة اثناء تناولها. يقول كان بكر ابن عبد الله ابو زيد رحمه الله مجموعة من التخصصات اجتمعت في رجل فهو الفقيه والاصولي واللغوي - [00:14:31](#)

والنسابة والمحدث والاديب والمؤلف المعتز بعربيته لغة القرآن المدافع عن التوحيد سنة كان الشيخ رحمه الله صاحب مواقف عظيمة فلم يدع مجالا يهم المسلمين واهل العلم وطلبته صغار كبارا وكبارا الا وطرقه مؤلفا وموجها وصادعا بالحق ومبين الصواب كما يراه. ومحذرا من المخاوف - [00:14:51](#)

بنظرة العالم الخبير المشفق الحريص على دينه وامته ولغته وناشئة المسلمين واعراض المسلمات واهل العلم فجاءت مؤلفاته شاملة حاوية لعدد من العلوم مراعي فيها حاجة وواقع المسلمين ونوازل الامة خاض الشيخ رحمه الله بقلمه في ميادين متعددة نفح فيه عن التوحيد والعقيدة بالابطال. ودرء الفتنة - [00:15:21](#)

ونصر السنة بالتحديث. ورد على المحرفين بالبراءة. والتحريف والتحذير. هذه اسماء كتب للشيخ. واصل هذا الجانب الذي لم يكن فيه بادئا بالرد على المخالف. ووقف في وجه وقف في وجه اهل التغريب ومدعي تحرير المرأة بالحراسة - [00:15:51](#)

دراسة الفضيلة. والقم اصحاب التفسير والتبديع والتصنيف. وربى وادب صغارا وكبار طلبة العلم بالحلية. وحفظ الالسنه من التفوه بالمحرم والمكروه. لماذا ها؟ احسنت. معجم المناهي اللفظية. ده كتاب مهم جدا. اه معجم المناهي اللفظية. وحذر اهل العلم -

علم وهم شامة الناس وروادهم من الانجرار خلف اللقاب العلمية التغريبية بالتعريب. تعريب اللقاب العلمية وافاد الامة بنوازله فقه النوازل واجاد وبرع في جمع مؤلفات المذهب مذهب الحنبلي واصوله وفقهائه - [00:16:43](#)

رموزه بموسوعته الرائعة المدخل المفصل. وجعل الداعين والمتضرعين في مأمن من البدع والمحدثات في هذه العبادة الجليلة بتصحيح الدعاء. وكشف زيد الدخلاء على العلم بايه؟ تعالم. آآ نلاحظ بعض العلماء اه يتميز ان حياته في الغالب بتضر حول شخصية محددة. اه هناك شخصيات - [00:17:03](#)

مشتركة بين جميع الناس يعني مثل اللي ابنك ابن تيمية مثلا. شيخ الاسلام ابن تيمية يبقي في ناس آآ بتتقمص يعني ابن تيمية بس اذا ذكر اسمه يذكر معه ابن تيمية زي مثلا كتير جدا طبعاً. اه مثلاً عندنا هنا العلامة الدكتور مصطفى حلمي. له - [00:17:33](#) قصص مع ابن تيمية وهو من عشاق الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. وله دور في الارتباط اسمه بمنهج ابن تيمية السلفية. آآ طيب الدكتور عبدالعظيم الديب. احسنت. كتاب ايه بقي - [00:17:53](#)

ما فيش حاجة اهم؟ كفاية الطالب. نعم. احسنت جزاك الله خيراً. آآ الدكتور الدكتور عبدالعظيم الديب وهو تلميذ العلامة الكبير الشيخ آآ محمود شاكر رحمه الله تعالى. آآ الحقيقة لما تقرأ اقرأ بس مقدمة الكتاب - [00:18:13](#) بتاع الجويني في الفقه. مجرد اقرأ مقدمة وقلب ضخّم. دي المقدمة فقط. اه الانسان يعجب ان يوجد في هذا العصر آآ انسان يكون على هذا المستوى من العلم. يعني تعجب كيف يعيش في عصرنا؟ هل لعصرنا ما زال فيه اناس مسل هؤلاء الجبال؟ آآ هذه ليست دعوة - [00:18:33](#)

ده انا بس بقولها ليه؟ لان الحقيقة بعض الاخوة الفضلاء الذين يحسن الظن او يحسنون الظن بطلاب العلم. آآ بدأوا يعني او من من زمان وهم بيتطوعون والكلام مش بفلوس ما فيش مشكلة. يتطوعون الان بيحبوا واحد ينزلوا عليه اللقاب بقى الايه؟ الفخمة. حتى - [00:18:53](#)

يعني ايه لقد هزلت حتى بدا كلاها من هزالها وسامها كل مفلس. المفلسين من العلم امثالنا تجد الاخوة الذين المخدوعين فيهم يبدأ العلامة الرحالة الكزا يعني ايه مش بفلوس لكن استعملت - [00:19:13](#) اللقاب في غير موضعها بصورة اهانت اللقب العلمي نفسه نفسه. ان فيه نوع من الاندفاع العاطفي وانا اعزر هؤلاء ان كان لهم العذر المجازفة في مثل في الثناء على من يحبونه ومن اخوانهم. ان ده عذره انه لم يرى علماء حقيقيين. ده العذر الحقيقي - [00:19:33](#) وفعلاً يعني هذا لم يرى علماء عن الحقيقة حتى يجازف الانسان ويقعد يعطي اللقاب ده اعلم آآ اهل البلد الفلانية وده العلامة كذا والكلام كبير اللي ما يقالش يغير على ناس تستحقه طبعاً. فنجد العجب من الاخوة في مثل هذه المجازفات فعذرهم انهم لم يروا علماء بالحقيقة. لولا - [00:19:53](#)

كانوا رأوا علماء ما كانوا يتجرأون على آآ مثل هذه المجازفات الايه؟ الشنيعة. واحد زي الدكتور عبدالعظيم الديب ده علي يعني شخصية عجيبة جدا وهو له قصة جميلة قوي قوي بالنسبة للكتاب كتابي في اللي هو كتاب العمر هو وقف حياته على دراسة الامام - [00:20:13](#)

الجويني اه وابدع ايام ابداع في الحقيقة. انا مش عايز اخرج عن الموضوع. نحاول فيما بعد ان شاء الله نقف وقفة مع الدكتور عبدالعظيم الديب. وهو علم من اعلام هذا العصر - [00:20:33](#)

ومن المفاخر الذين تفخر تفاخر بهم مصر العالم وتفاخر التاريخ وتفاخر ناس كتير. لماذا؟ لانه انجاز ضخّم جدا. يعني اذا قرن اسمه اطلق اسمه يقتربن بالايه؟ بالجويني. وابدع آآ اعظم ابداع. في كل مجال كتب فيه او تكلم فيه. الدكتور عبدالعظيم الديب آآ - [00:20:43](#)

قصته انه كان اما جه يعمل الرسالة بتاعته للدراسات العليا بتاعته كان هيعمل آآ الرسالة في ايه؟ في حاجة في الاقتصاد الاسلامي. وكان العلامة الكبير آآ الشيخ محمد ابو زهرة رحمه الله - [00:21:03](#)

تعالى آآ يعني كان الاستاذ المشرف على الدكتور عبدالعزيز الديب تلميذ لمين؟ العلامة ابي زهرة هو مش سلفي بس طبعا امام ما في احد ينكر المقام الجليل لابي زهرة وغيرته على الشريعة الاسلامية. فقال له انا عندي آآ شاب هنا وعازي يعمل رسالة آآ دكتوراة -

[00:21:22](#)

قال له في ايه؟ قال له في آآ الاقتصاد الاسلامي. قال له حذاري كان هو خايف ان كانت دراسات في ذلك الوقت النصير الاشتراكي موجهة لخدمة الايه؟ لتحريف المفاهيم الاقتصادية الاسلامية اللي ايه؟ اللي تمشي في ركاب الاشتراكية. فقال له لأ هيخلوه يقول كزا

[00:21:42](#) - ويعمل

كزا انا لا اوافق ما تخليهوش يعمل الرسالة دي. طبعا هو كان حريق كان حريصا فالشيخ بتاعه كان بيقول له ايه في التليفون وكده؟

[00:22:02](#) - قال له هذا شاب متحنف

قلة يعني رجل عابد ومستقيم ومخلص الدين مش من الجماعة اياهم دول. فقال له لأ ما يعملها. آآ الاستاذ بتاعه بيقول اللي اعتذر بقى للدكتور عبدالعزيز الديب وقال له انا هذا شيخي ولا املك ان اخالف شيخي. كلمة الشيخ ابو زهرة عندي مسل السيف على

[00:22:12](#) - رقبته. لا يمكن ابدأ ان اخالف

حتى اه لو كان لي رأي اخر من ثم يتوجه لمدرسة الايه؟ الامام الحرمين الجويني على اي الاحوال بس تترد ودي موضوع يستحق

[00:22:32](#) - الحقيقة ان ندرسه بعناية. آآ ارتباط الدكتور عبدالعزيز الديب حفظه الله تعالى الجويني

وما افرزته. فيعني الشيء لما نعود لموضوعنا الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله تعالى. اسمه ارتبط ارتباطا وثيقا بمين بنقيم الجوزية ومن

[00:22:52](#) - شدة هذا الالتصاق آآ سمي ابو بكر ابو زيد رحمه الله تعالى ابن قيم العصر ابن

ابن القيم عصرنا. وهو كان عنده وفاء شديد جدا لمن افاده. فمن اعظم من استفاد منه طبعا لا شك الامام ابن القيم. ومن ثم وفاء بحق

[00:23:12](#) - ابن القيم اعاد آآ تحقيق وخدمة كل تراث ابن القيم. آآ آآ لدرجة احد اساتذته

كان مؤلف كتابا في الاقتصاد الاسلامي او حول مفاهيم الربا فاصر على ان يعيد يقوم على خدمة هذا الكتاب ويطبعه وفاء لشيخه هو

[00:23:32](#) - صدر المقدمة وقال هذا وفاء لشيخه آآ انه احيا كتابه حتى يجدد له يعني الثواب حين ينتفع به آآ

طلبة العلم. يقول لما كان شيخ الاسلام الثاني والامام الرباني ابن قيم الجوزية رحمه الله تعالى صاحبة اليقظة متميزة واساليب

[00:23:52](#) - مشرقة واطروحات مبرزة. عاش الشيخ ابو بكر رحمه الله معه

من الزمن متأملا ودارسا ومحققا ومنقبا ومقربا لعلومه. فشحص كاهن القيم يستحق دراسات متعددة ومتنوعة. فعاش معه الشيخ

رحمه الله سنين عديدة او سنين عددا. قال الشيخ متحدثا عن ذلك كما في كتابه الرائع تقريب علوم ابن القيم. قال وقد عشت مع ابن

[00:24:12](#) - قيم الجوزية رحمه الله زمنا مديدا

لقراءة عامة مؤلفاته المطبوعة. وده الانصاف. لما يبجي انسان يتكلم على حد لابد ان تحيط بكل جوانب شخصيته لان عندنا آآ مذهب

[00:24:42](#) - متطرف في داخل السلفيين ان لو حد مسك على عالم من العلماء غلطة كل العالم ده ايه

يجحد ويتشطب عليه تماما. يبقى العالم الفائض اه ده بتاع الموضوع الفلاني ده اتكلم في الصبحة وقال الصبح مش بدعة. العالم

الفلاني الذي يتكلم في المسألة الفلانية واخطأ فيها فهو كل شخص يساوي عنده فقط هذا آآ الخطأ. سنأتي بمزيد من التوضيح لهذه -

[00:25:02](#)

ايه بالذات؟ فيقول الشيخ بكر عشت مع ابن قيم الجوزية رحمه الله زمنا مديدا بقراءة عامة المطبوعة البالغ عددها فيما وصل اليه

[00:25:22](#) - علمه اثنين وثلاثين مؤلفا. منها ما يتكون من مجلدات

ومنها الرسالة في عدد من الملائم. ومنها بين ذلك. وقد من الله علي بقرائتها جميعا في زمن متصل. ومن ما سبقت قراءته في اوائل

[00:25:42](#) - الطلب. انتهى كلام الشيخ رحمه الله. تخصص به ركز ركز على هدف محدد

ها تخصص به وتخرج على يديه بعد معيشته معه سنوات اخرى في العالمية. فاخرج مؤلفا متميزا جمعه من كلام ابن القيم سماه

[00:26:02](#) - الحدود والتعزيرات عند ابن القيم. ثم لم يكتفي بذلك. وكيف لمن علت همته

وتطلعت للمعالي نفسه ان يقف عند حد في طلب العلم الشرعي. فعاش سنوات اخرى مع ابن القيم حتى اخرج درة نفيضة وسمها
 باحكام الجناية على النفس وما دونها عند ابن قيم الجوزية. فنال بها ما يجب ان يطلق عليه بعيدا عن بهرجة - [00:26:22](#)
 القاب وتغذي بها درجة العالمية العالية. عندنا الازهري بينطقوها العالمية الشهادة العالمية لا مش العالمية مش فتح اللام هي الالية
 العالمية العالية وهي ما تعرف في الاوساط الاكاديمية بالدكتوراة. وغدا الشيخ بكر رحمه الله متخصصا - [00:26:43](#)
 في ابن القيم رحمه الله تعالى. فقام بتقريب علومه بدرته البديعة تقريبا علوم ابن القيم. والف عنهم متميزا جمع فيه شذرات ودررا
 من سيرته. وحصر مؤلفاته. فكثر ممن جاء بعده يحيلون على ما كتبه - [00:27:03](#)
 بكر عن ابن القيم وهذا من انصافهم جزاهم الله خيرا. ووسم كتابه بابن قيم الجوزية حياته اثاره موارد وهو مطبوع بدار العاصمة.
 ووعد الشيخ بانه سيخرج في طبعة جديدة تكون آآ ضمن مشروع اثار - [00:27:23](#)
 ابن القيم او سيخرج نفس الكتاب في طبعة جديدة تكون ضمن مشروع اثار ابن القيم الجوزية وما لحقها من اعمال. وذلك في الطبعة
 القادمة لوجود اضافات عنده على الطبعة الاولى. ثم ان دخل الكلام على معالم في مؤلفات وشخصية الشيخ رحمه الله تعالى. يقول
 لقد كان الشيخ بكر رحمه - [00:27:43](#)
 الله يتمتع ويتميز بمجموعة من الصفات في مؤلفاته وشخصيته. وقفنا عليها من خلال ترجمته البسيرة ما سمعناه وقرأناه عنه قبل
 وبعد وفاته. فمن تلك المعالم والصفات البارزة في مؤلفات الشيخ. الشيخ بكر من المؤلفين - [00:28:03](#)
 فين او من المصنفين الذين اذا رأيت اسمه على الكتاب تقتني الكتاب دون ان تعرف موضوعا لانك تكون انت الخسران لو ما اشتريته
 الكتاب ده ما دام اسمه على الكتاب يبقى اكيد فيه حاجة جديدة. لابد ان تستفيد. مش هيكون آآ قص ولزق ولا هيكون كلام تقليدي. آآ
 حتى لو - [00:28:23](#)
 الموضوع قد طرق من قبله مرارا فهو متميز جدا في قضية الابداع لابد ان يأتي بجديد يشبه عالم من علماء الازهر الكبار القمم آآ
 طبعا الدكتور متميز جدا حد ثاني من الجيل اللي قبل كده. ايوة. اه الشيخ محمد عبدالله دراز - [00:28:43](#)
 آآ ايضا عجيب جدا في عملية الابداع. يعني اي قضية يتناولها لابد ان يأتي فيها بجديد. بيدع ولا يبتدع طبعا. بيدع اه لما تقرأوا له
 كتبه حاجة شيه شيه مذهل. ايه اللي تميز به الدكتور آآ محمد عبد الله درازي رحمه الله تعالى - [00:29:06](#)
 يعني ها اه طبعا لكن في حاجة اساء اهم اهم الا اذا ذكر اسمه تذكر معه. دستور الاخلاق في القرآن اللي هي رسالة الدكتوراه التي اه
 جامعة السوربون في فرنسا وهو كتبها بالفرنسية لانه ذهب هناك واتقن اللغة الفرنسية جدا. ويقل عنه استاذنا العلامة الكبير الدكتور
 مصطفى حلمي - [00:29:24](#)
 ويحفظه الله يقول آآ انه اول من تكلم في الاعجاز الاخلاقي في القرآن الاعجاز الاخلاقي في القرآن في رزائته العظيمة دستور الاخلاق
 آآ في القرآن الكريم. آآ فالشيخ كان آآ كان يعني - [00:29:48](#)
 اذا جدا في اه مؤلفاته. فاول اه ملامح مصنفاته التميز فاخذ الشيخ بكر على نفسه ان يكون متميزا في طرحه ومؤلفاته. آآ ابتداء من
 ايه عنده ابتداء من الغلاف بتاع الكتب. ابتداء من الغلاف. يعني لا يمكن تجد غلاف الشيخ بكر هو حاجة من اتنين يا اما مجلد يا اما آآ
 - [00:30:05](#)
 ورق عادي غطاء عادي كرتون. لا تجد ابدا لا الرسومات والورد والكلام اللي بيعملوه الاخوة الناشرين دول. اللي هو بتفاهة الموضوع
 في احوال كثيرة جدا. لا ما فيش بقى الزخرفة والاشكال والكلام الكثير ما فيش خطوط معقدة - [00:30:34](#)
 لان طبعا دور النشر بترتكب اخطاء شنيعة جدا في ساعات في في عملية الالية؟ النشر يعني. آآ هتجد الرسومات بقى اللي هي غاية
 في السذاجة. غاية في السذاجة مش عايز افصل طبعا ان ده حديث لوحده اللي بيحصل من دور النشر في الاساءة للتراث والاساءة
 للكتب العلمية. الورد والاحمر والاصفر والاخضر - [00:30:55](#)
 اللي بيعملوها دي آآ بحيس انها في الغالب بتقترن يعني سطحية الموضوع المحتوى الداخلي. ها؟ اول اساءة لكتب التراث كما يحصل
 احيانا فنجد الخطوط المعقدة بس اسم الكتاب فيه حد عاقل انا عايز اوصل رسالة اعلامية مسلا للناس - [00:31:20](#)

اختار خط كوفي مسلا معقد غاية التعقيد رائد التعقيد يعني انت عايز توصل رسالة على تقعد انت تفك الرموز كان كلام هيروغليفي انواع من الخطير المعقدة آآ بدل ما توصل رسالة بتضع عراقيل امامها - [00:31:40](#)

يعني انا عندي كتاب مثلا آآ طبي باللغة العربية كتبه احد الاساتذة الكبار جدا في حوالين السكر. اشتريت الكتاب لانه بيتكلم عن الجديد في مرض السكر فالكتاب قيم جدا ولكن جميع العناوين في الكتاب مكتوبة بخط في غاية التعقيد. لدرجة ان يستثار الانسان عصبيا - [00:31:54](#)

لما يحاول يقرأ فيه ما اقدرش اكمله. ليه؟ لان الخط لازم اقعد افك الرموز اللي قدامي. دي فاء ولا قاف ولا عين ولا مش مش ما تعرفش تعمل خط طب لماذا؟ وفي العناوين - [00:32:15](#)

في العناوين حد يعني يعني ينقل الخطأ في العناوين هو من اشنع انواع الاخطاء. ساعات نجد لحن دول بقى اللي هم المؤلفين اللي بتوع اخر الزمان المصنفين في اخر الزمان. تجد اللحن على الغلاف من الخارج. يقول لك لآبو عبدالله محمد بن احمد - [00:32:28](#) كزا مسلا لآبو عبدالله يا راجل دي تجر تريلة وراها اللام دي. لآبو عبدالله دي يعني حاجة تشك الودن لو انسان زوق لغوي ذوق لغوي يعني هذا شيء صادم. ابو عبد الله وهكذا كاتب العنوان. فطبعا الانسان لما بيلقي واحد لا يتقن - [00:32:45](#)

اللغة العربية لا اسف في علمي اطلاقا لا يمكن اخذ منه علم لا لا انسى العلامات الترقيم والهمزات والحاجات دي لا لا انسى دي خلاص انتهى زمنها يعني. لكن انا بتكلم على وفي اخطاء بشعة تكون موجودة في العناوين الحقيقة - [00:33:05](#)

فبتفقد انسان الثقة هنقرا له ازاي ده نستفيد لو واحد مش عارف يرفع الفاعل ولا ينصب المنسوب ولا مش عارف حاجة في كيف يعني يلج في ساحة العلم الشرعي؟ هذه الشخصية الفذة التي نندارسها هذه الليلة اهم واعظم ما يتميز به الدكتور - [00:33:19](#) الشيخ بلاش الدكتور لان هو كان يحب هذه لا يحب هذه الكلمة. العلامة بكر ابو زيد رحمه الله تعالى انه من اعظم الفرسان المدافعين عن اللغة العربية والهوية الاسلامية. آآ ولزك لغته العربية لغة متميزة للغاية - [00:33:39](#)

اه لغة متميزة جدا اه فكما قلنا مرارا لا يمكن ان اذا فتشت في المكتبة الاسلامية لا يمكن عالما ان تجد عالما في القديم او الحديث مش هقول دارس اللغة العربية لان كلمة قاصرة لكن اقول غير متميز لابد ان يكون ادبيا ومتميزا. بمعنى كلمة التميز اللي هو العربية مش انك تقرأ كتاب - [00:33:56](#)

في البلاغة او النحو كلمتين وانتهى. كده عملت ما عليك لازم اللغة العربية يكون فيه تميز. يكون لك اسلوبك بصمتك الادبية اسلوبك انت. ودي طبعا بتأتي بالمران وبالممارسة بالاطلاع على التراث القديم والحديث الى اخره يعني - [00:34:16](#) حتى الشريعة هلي موضوع التميز في اللغة العربية هو جواز المرور الى ساحة العلم الشرعي. من غيره ما ينفعش حد يدخل ساحة العلم ابدا لا يسمح له بالتميز في اللغة العربية لو كان امره بيدي كنت آآ جعلت جنب كل كتاب لتحفيظ القرآن آآ مركز او او معهد - [00:34:36](#)

اللي ايه لتدريس اللغة العربية وتنمية الملكات الادبية عند يعني الشباب وعند طلبة العلم ساعات نلاقي اخطاء شديدة بالمرة لو احنا يعني بتكلم على الاخطاء الناشرين الخطوط المعقدة جدا بحيث انها تسيء للكتاب وتنفر الانسان - [00:34:56](#)

انه بيقتد يفك رموزه بينسى بقى قضية الكتاب ده اسمه ايه؟ الامر الثاني الكتب العلمية تجد فيها مثلا بيتكلم كتاب عن الجنة اول نوع يروح جايب بستان كده جميل من البساتين او الحدائق يعني من الدنيا طبعا اكيد. هو فعلا جميل بس خطأ - [00:35:16](#) بتكلم عن الجنة بيقول لك المتر ان السيف ينقص قدره اذا قيل ان السيف امضى من العصى؟ يعني انت عايز توصف الجنة فتروح جايب صورة منصور الجنان الارضية هذا عدوان على على الغيب. لماذا؟ اه لان انت عايز تقول ان الجنة بتاعة ربنا احلى من الجنة دي؟ دي اصلا لا تقارن بها. او كذلك النار - [00:35:36](#)

فالرسول صلى الله عليه وسلم لما قال في الحديث القدسي اعددت فيها لعبادي الصالحين ايه؟ ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. يعني مهما حاولت ان تجتهد في تخيل النعيم في الجنة ففهمك قاصر ولن تصل. واضح؟ فازاي تيجي تتكلم في -

[00:35:59](#)

بتاعة الاخرة وتحطي صورة جنة دنيوية. او نار كده عاملة الى اخره. فهذا ايضا من عدوان الغيب. ساعات يجيب لك الشيطان يرسمه واحد كده عامل كتاب اسمه ايه؟ ثلاثة بيوت لا يدخلها الشيطان - [00:36:19](#)

وعامل صورة ساذجة جدا ساذجة زي رسوم الكاريكاتير واحد داخل آ البيت مش عارف ما بيقولش بسم الله او بيقول بسم الله فالشيطان يروح طالع عليه برة هو لازم بقى الشيطان بايه؟ بقرونه بشكل كده معين. طب الشيطان ده غيب مين يقدر يقول شكل الشيطان ايه؟ الغيب ايضا. في نفس الوقت - [00:36:34](#)

انت الكتاب ده لو واحد دخل به البيت لن تدخل الملائكة البيت لان الغلاف عليه ايه؟ عليه هذه السورة. يعني محتوى الكتاب بيتعارض مع الغلاف اساسا اه صورة مرسومة باليد لايه للرجل كامل للهيئة وبيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الشيطان بيهرب خارج البيت. يعني مثلا وده عدوان - [00:36:54](#)

صارخ سواء في بعض المواقع في انت او في بعض الكتب بيستعمل آيات القرآن كخلفية. ودي اساءة شديدة جدا قلة فقه آيات القرآن خلفية يعني يعمل الارضية اية من القصورة من القرآن الكريم. والعنوان الرئيسي بارز وواضح جدا فوقها - [00:37:16](#)

هذا عدوان. واحد مؤلف مسلا في المنهج النبوي لتربية الاطفال. وعامل في احدى الطبقات اه الغلاف اه الارضية بتاعته حديث ابن عباس احفظ الله يحفظك الى اخره. ده بس باهت يعني الخط ايه آ ضعيف وفوق منه العنوان واسم المؤلف الى اخره. هذا عدوان ان - [00:37:35](#)

لا يمكن التعاون مع الكتاب والسنة او النصوص الشريفة نصوص الوحي. او الوحيين آ بهذه الاستهانة. ما بيقاش شئ سماوي ما بيقاش ديكور. بتعملوا زينة وان هو الخلفية المفروض انه يكون له الصدارة والاحترام الاكبر انما تجيب آيات القرآن وصفحات القرآن الكريم ساعات يخطوا صفحة من المصحف - [00:37:55](#)

الشريف غير مقروءة معمولة كده ايه آ السطور كده يعني كلام خطوط كده معقدة شوية ايه للرمز للقرآن هذا ايضا انتهيها القرآن الكريم. ما ينبغي ان يعني يسلك يعني مثل هذا او يستعمل القرآن الاليه؟ للزينة - [00:38:15](#)

زي ايه آ هذا هذا ينافي ايضا احترام لان هو بيحصل ايه؟ اما تتداول الكتاب انا وقعت هذا في اول كتاب عملته زمان كان اسمه يستجيبوا لربكم آ كان يبوزع في الجماعة ثم بعد ذلك يعني آ نصحت وفعلنا لقيت النصيحة في محلها فطبع بعد ذلك رغما عني يعني انا كنت اعرف - [00:38:33](#)

ضارب الشمس في طنطا. اه او افروا الى الله او ففروا الى الله لا حاول لا تستعمل للنصوص ليه؟ لانها تقول ايه؟ اشتريت اه ففروا الى الله هو عندك مسلا استجيبوا لربكم آ بكام مسلا؟ يعني ايه فيه هتعرض اللفظ الشريف للي له نوع من الامتهان يعني في - [00:38:56](#)

فاذا الشيخ بكر ابو زيد تلاحظ في كتبه اول شئ ان التميز في كل شئ متميز جدا. حتى من الاغلفة بتاعته يعني بيكون ابيض وحتى بعد موته ولله الحمد الاخوة لا يزالوا حتى الان يحترمون وصية الشيخ ومذهبه في هذا. خلاف ابيض صافي وخط ثلث او خط الثلث - [00:39:20](#)

الرائع اللي هو اوضح الخطوط على الاطلاق. ها؟ آ وبس كده ما فيش اي آ شئ تاني. يقول اخذ الشيخ على نفسه ان يكون متميزا في طرحه ومؤلفاته بدءا من اختياره نوع الخط الذي عرف به وتميزت به عناوين مؤلفاته وكتابة اسمه وهو - [00:39:41](#)

الثلث الرائع. وابتعاده في غالب مؤلفاته عن الاشكال والزخارف. والاختصار على اللون الاسود ذي الخط الذهبي في جانب الكتاب اذ كان مجلدا واللون الابيض بالغلاف والخط الاسود او الازرق او الاحمر ان كان غلafa. كما امتدت ايضا بجودة - [00:40:01](#)

دي الطباعة وحسن اختيار الخط والضبط بالشكل وقلة الاخطاء المطمعية. ومن جوانب التميز عند الشيخ تميزه في المقدمات التي يكتبها لبعض المؤلفات او التحقيقات التي يصلب اصحابها من الشيخ كتابة تقديم لها لمكانته العلمية عند اهل العلم - [00:40:21](#)

ويكفي ان يوجد على طرة مؤلف اسم الشيخ بكر في تزكية المؤلف او المحقق. وقد قام الشيخ بالتقديم لعدل ليس بالقليل من الكتب من ذلك تقديمه لتفسير السعدي. آ آ وتقديمه لكتاب الموافقات تحقيق الشيخ مشهور - [00:40:41](#)

تقديمه لكتاب كتب حذر منها العلماء كتاب جيد جدا في مجلدين الشيخ مشهور سلمان. تقديمه لكتاب تقريب التهذيب لابن حجر. آآ
تقديمه وعنايته بكتاب فتح الله الحميد المجيد شرح كتاب التوحيد لحامد محمد محسن. تقديمه لكتاب خالص - [00:41:01](#)
الذي يعمه للدكتور اه والشيخ سعود الشريم حفظه الله تعالى من كلام العلامة الشنقيطي صاحب اضواء البيان في المناسك تقديمه
لكتاب التأخير واحكامه في الفقه الاسلامي رسالة دكتوراه اه باشراف الشيخ بكري. تقديمه وعنايته بكتاب بلغة الساغب - [00:41:21](#)
وبغية الراغب لابن تيمية. يقول الاستاذ سعد الصميل والذي اعتنى بتفسير السعدي آآ قال بعد الفراغ من تحقيق الكتاب اعطيت
الشيخ بكرة نسخة من الكتاب قبل طباعته. على ان ينظر فيه ويقوم بعمل مقدمة له - [00:41:41](#)
فمكث عنده مدة طويلة ولما كلمته في ذلك قال لي ان مسألة التقديم والكتابة لاي كتاب عندي ليست بالامر الهين. فان من يريد ان
يقدم لكتاب لكتاب ما لابد ان يأتي بشيء جديد يفيد القارئ. والا فلا يتعب نفسه. وفعلنا لما قرأت مقدمة - [00:42:01](#)
بكر لتفسير السعدي آآ الطبعة الاولى في اربع مجلدات لمست ذلك. منها ما يتعلق بالتفسير نفسه وتاريخ معرفة الشيخ به وكونه
التفسير الوحيد المطبوع كاملا لعالم نجد. والثانية جانب العبادة والخشوع عند الشيخ السعدي - [00:42:24](#)
رحمه الله كما حدثه به من رأى ذلك الموقف مباشرة من الشيخ السعدي رحمه الله. واتاني الفائدتان مما لا يوجد عند من ترجم للشيخ
السعدي حسب علمه واطلاعي او الف عنه سواء في رسائله العلمية او غيرها. ومن ثم اصبحت كلما وقفت على كتاب قدم له الشيخ
بكر - [00:42:44](#)
رحمه الله احاول ان اتلمس وجه التميز والجديد والمفيد من خلال تلك المقدمة. فاخرج بعدد من الفوائد واحيل القارئ الكريم على
مقدمات الكتب التالية مما دبجه الشيخ عليه رحمة الله. تقديمه الرائع لكتاب الجامع - [00:43:04](#)
لسيرة شيخ الاسلام ابن تيمية المطبوع ضمن مجموعة مؤلفات واثار شيخ الاسلام ابن تيمية. وهو مجلد كبير حوى تراجم من كتب
مطبوعة ومخطوطة عن شيخ الاسلام. فقدم الشيخ للكتاب بمقدمة بلغت نحو ثلاثين صفحة رائعة - [00:43:25](#)
ومنها ما كتبه مقدما لكتاب الموافقات للشاطبي التي حققها الشيخ مشهور سلمان وطبعت في ستة مجلدات فجاءت مقدمة مدخلا
حافلا يليق بالكتاب والعمل الذي بذل فيه المحقق جهدا مباركا. من آآ خصائص الشيخ رحمه الله تعالى - [00:43:45](#)
التميز في الاسلوب الراقي في الكتابة. آآ يقول عنه الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى. والشيخ ابن عثيمين يعني اه تواضعا منه شرح
كتاب حلية طالب العلم للعلامة ابو بكر ابو زيد رحمه الله تعالى. اه يقول في مقدمة هذا او في - [00:44:05](#)
الشرح يقول ان كلامه في غالب كتبه يدل على تضلعه في اللغة العربية. والذي يظهر انه لا يتكلف ذلك. لان ان الكلام سلس ومستقيم.
وهذا يدل على ان الله تعالى اعطاه غريزة في اللغة العربية لم ينلها كثير من العلماء في وقتنا - [00:44:25](#)
حتى انك لا تكاد تقول هذه الفصول كمقامات الحريري وهي معروفة. ايضا قرأ الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى عددا من كتب الشيخ آآ
وكان يثني على اسلوبه في الكتابة. يقول الشيخ محمد موسى وهو مدير مكتب بيت الشيخ بن باز رحمه الله - [00:44:45](#)
يقول وكان اي ابن باز رحمه الله يعجب كثيرا من اساليب او يعجب كثيرا من اساليب صاحب المعالي العلامة الشيخ بكر ابو زيد وكان
يقول متعجبا من اين يأتي الشيخ بكر بهذه الاساليب والتراكيب - [00:45:05](#)
من المعالم المتميزة والبارزة في كتابات الشيخ بكر رحمه الله جانب الغيرة. فغيرته على لغة القرآن اللغة العربية بارزة وظاهرة في
طريقته واسلوبه ومحافظته على الالفاظ والصياغات التي يكاد ينفرد بها. كذلك حرصه على تحذير اهل العلم من الانجرار خلف
الالقاب المستوردة. كلقب الماجستير - [00:45:23](#)
والدكتوراة والرمز بحرف دال قبيل الاسم على طرة الكتب والمؤلفات والمقالات. فالف رسالته الفريدة تعريب الالقاب العلمية. ثانيا
غيرته على ناشئة المسلمين من ان ينشأوا على افكار ومبادئ منحرفة تؤثر فيهم - [00:45:53](#)
وفي عقيدتهم واخلاقهم عبر ما يلقي في تلك المدارس الاجنبية العالمية فالف رسالته المدارس الاجنبية العالمية ثالثا غيرته على
اعراض المسلمين ونسائهم على وجه الخصوص. فالف واحدا من ارووع واجمل واوسع مؤلفاته قبولاً وانتشاراً - [00:46:13](#)
وهو كتابه الرائع حراسة الفضيلة. الذي طبع منه حتى طبعته الرابعة خمسة الاف نسخة. كما ذكر ذلك نفسه. رابعا غيرته على اعراض

العلماء والدعاة. فتصدي رحمه الله لتلك الفتنة بمؤلفه الرائعة. تصنيف الناس - 00:46:35

بين الظن واليقين. ومن براعة وورع الشيخ انه لم يتعرض لاحد باسمه. بل نقد المسلك والطريقة حذر منهما بأسلوب رفيع نفع الله به.

ثالثا ومن المعالم البارزة في شخصية الشيخ رحمه الله جانب العدل - 00:46:55

الانصاف وشدة التثبث والتحري. مما يجلي هذا ما حصل منه مع احد المشايخ. عندما فرض عليهم مسودة كتاب له فيه بعض

الملاحظات التي جمعها على احد الدعاة ممن له جهود ومؤلفات في نصرة الاسلام - 00:47:15

يطلب من الشيخ بكر رآيه في الكتاب ومضمونه. وهل يناسب ان ينشر او لا؟ وماذا يمكن ان يعدل فيه؟ فمكت الكتاب عند بكر مدة

طويلة ثم اخرج الشيخ بكر ردا في نحو اربع ورقات - 00:47:35

فيها كلمات تربى على العدل والانصاف. والتثبث والتحري. فلم تمنعه معرفته القديمة دكتور صاحب الملاحظات من ان يتثبت مما جاء

في مسودة كتابه. لان المضمون كان فيه اشياء كبيرة وعظيمة في حق ذلك الداعية - 00:47:53

رحمه الله فتأسف الشيخ بكر كيف ان علماء المسلمين لم ينتبهوا لكل هذه الاشياء سنين عددا. حتى جاء الشيخ بعد هذه السنوات

تبينها واظهرها ثم ختم رسالته بذكر رآيه بعدم نشر الكتاب - 00:48:13

مع شدة الاعتذار عن التأخر تلك المدة. وسببه ان الشيخ بكر اعاد قراءة آآ كتب ذلك الداعية محل الانتقاد مرات متنوعة طبعا بعضكم

اكيد فاهم التفاصيل دي المقالة اللي هي اسمها ايه؟ لا لا مش مهم الرسالة اسمها ايه؟ ايوه الخطاب الذهبي او النصيحة الذهبية -

00:48:31

الخطاب الذهبي والله تعالى اعلم. فالشاهد انه اخر الكتاب عنده مدة كبيرة. ليه تأخر مدة كبيرة؟ لانه قرأ بنفسه كل كتب هذا الشخص

هو الشيخ سيدهم رسالة رحمه الله. قرأ كل الكتب علشان فقط يايه؟ يعني يقدر يعلق على الكتاب. ثم نصح - 00:48:55

اللي في الاخر نصح المؤلف بانه ايه؟ انه لا ينشر هذا الكتاب اه يقول ثم ختم رسالته بذكر رآيه بعدم نشر الكتاب مع شدة الاعتذار

عن التأخر تلك المدة. وسببه ان - 00:49:15

اعاد قراءة كتب ذلك الداعية محل الانتقاد مرات متنوعة. مع معرفته بها قديما لكن لم يكن له اية بكتابه بكتابة مع حرص الناس عليها

وانتشارها ومن المعالم البارزة عند الشيخ جانب التواصل الذي هو من صفات العلماء الراسخين في العلم. وقد حصل الشيخ بكر على

مراتب - 00:49:32

اكاديمية متقدمة. فحصل على لقب العالمية والعالمية العالية كما يحب ان يطلق عليهما في كتاباته. وهما في الاعلامي المعاصر

الماجستير والدكتوراة. ومع هذا فلم يكن يصف نفسه ويقدم تلك الالقاب امام اسمه عند طباعة كتبه - 00:49:57

يضع لفظة الدكتور ولا يرمز باختصارها حرف الدال. كما سبق ان له رسالة في علاج ونقد هذه الظاهرة وهي تعريب الالقاب العلمية

ومن تواضعه انه كان يكتب على بعض مؤلفاته عبارة بقلم. ثم بدا له ان يتركها لسبب بينه في كتابه - 00:50:17

الفضيلة حيث قال كنت اكتب على مؤلفاتي بقلم من باب انها اقل من كلمة تأليف واقتداء ببعض من يشار اليه من اهل عصرنا ثم تبين

لي ان هذا الاستخدام مع تأخره هو من صنيع الكتاب الغربيين فهو محدث وافد. وعندهم ايضا - 00:50:38

الاسم القلمي لما نسميه الاسم المستعار. ومما يدل على تواضعه بل دقته رحمه الله انه كان يكتب على مؤلفاته العبارات التالية بعضها

عبارة تأليف. آآ ما قام هو بتأليفه مثل كتاب تصحيح الدعاء وكتاب طبقات النسابين - 00:50:58

وبعضها عبارة قرأه قرأه كما في كتاب الجد الحثيث في بيان ما ليس بحديث. فاشارة الى ان قرأه هي في منزلة اقل من ايه؟ تحقيق

او حققه. آآ خامسا من المعالم البارزة في شخصيته علو الهمة - 00:51:19

بالترقى في مدارج العلم. فقد بدأ الشيخ في دراساته الشرعية النظامية في كلية الشريعة فخرج فيها وحصل على الترتيب الاول. ثم

ثم عين قاضيا في محكمة المدينة النبوية ولم يقف عند هذا الحد مع ما في عمل القضاء من متاعب وصعوبات. فلم يثنه ذلك بل

واصل دراسته - 00:51:39

وحصل على ما يحب ان يطلق عليه في كتاباته درجة العالمية. اي الماجستير. وقدم اطروحته في جانب الرجل الذي احبه وتخصص

فيه الامام ابن قيم الجوزية. وكان عنوان تلك الدراسة الحدود والتعزيرات عند ابن عند ابن قيم الجوزية. دراسة موازنة - 00:51:59
وتعالى همة الشيخ مع علوها وتسامت مع سموها مكتسبة من ابن القيم قدوة وانبعثت الامال لمواصلة المسيرة في المجال نفسه. كما
افصح في مقدمة كتابه الذي عنون له به احكام الجناية على النفس وما دونها - 00:52:19

عند ابن قيم الجوزية دراسة موازنة. وواصل الشيخ بحوثه وابداعاته في نشر العلم ما بين تأليف وتحقيق وعناية اخراجا لبعض
الكتب في جوانب مختلفة من علوم الشريعة. في مخاطبة لشرائح المجتمع بمختلف طبقاته عامة طلبة علم - 00:52:39
مسقفون علماء متخصصون وان النظرة في مسرد مؤلفات الشيخ يأخذ العجب من تلك الشمولية والتنوع في فنون متنوعة حباه الله
اياها. ولم يقف عند هذا بل واصل في مجال خدمة العلم وتوجيه الطلاب عن طريق الاشراف على الرسائل العلمية - 00:52:59
الماجستير والدكتوراة. فقد اشرف على عدد من الرسائل وطبع شيء آآ منها اه ايضا اشرف على المشاريع العلمية القيمة التي اخرجها
مجمع الفقه اه الاسلامي اه منها اثار شيخ الاسلام وما لحقها من اعمال. طبع في احد عشر مجلدا. شارك الشيخ المؤلف يعد -

00:53:19

من اخر ما كتبه قبل مرضه الذي اقعده عن كثير من الاعمال. ومؤلفه ذلك سماه المداخل الى اثار شيخ الاسلام ابن تيمية وما لحقها من
اعمال. ثانيا اثار ابن قيم الجوزية وما لحقها من اعمال مطبوع في ثمانية عشر مجلدا. قدم لها - 00:53:49
ابو بكر بمقدمة دوافية آآ حول هذا المشروع تهم طالب العلم. من ذلك ايضا ووفاء لشيخه العلامة القرآنية محمد الامين الشنقيطي
رحمه الله تعالى. آآ كان من ضمن هذه المشروع ايضا اثار العلامة - 00:54:09

محمد الامير الشنقيطي طبع في تسعة عشر مجلدا. حوى اثار ومؤلفات ذلك العالم الذي اراد الشيخ بكر ان يرد شيئا من جميل ما حباه
به من علم وادب ووقت وافادات حصلها وتلقاها على يديه مدة ملازمته التامة له عندما كان قاضيا في المدينة - 00:54:29
النبوية ما يقارب السنوات العشر. فبر التلميذ بشيخه عليهما رحمة الله. ايضا من هذه المعالم صبر الشيخ وجلده على تلقي العلم
وتحصيله. فالجمع في تحصيل العلم بين الدراسة النظامية في الكليات الشرعية وملازمة المشايخ - 00:54:49
في حلق العلم في دروسهم وفي المساجد قل من يصبر عليه. وقد كان الشيخ بكر رحمه الله ممن اخذ في هذا الباب وضرب فيه بحظ
وافر ولقد عرف واشتهر عنه ملازمته لشيخه الامين الشنقيطي صاحب اضواء البيان فلم ينقطع عنه ولم يتخلف عن دروسه -

00:55:09

يقول عنه الدكتور عبدالرحمن السديس في كتابه ترجمة الشيخ محمد الامين الشنقيطي. آآ معددا تلاميذ الشيخ الشنقيطي رحمه الله
يقول الشيخ بكر ابو زيد صاحب التصارييف الكثيرة الباحث المحقق لازم الشيخ رحمه الله عشر سنين ودرس عليه بعض مذكراته في
الاصول واداب البحث والمناظرة دروسا خاصة في المسجد وفي منزله رحمه الله - 00:55:29

ودرس عليه كتابي ابن عبدالبر القصد والامم في معرفة انساء العرب والعجم. واول من تكلم بالعربية من الامم والانباء على قبائل
الرواة وقيد عليهما بعض التحذيرات من دروس الشيخ والنكات والضوابط العلمية. آآ يقول - 00:55:54

السديس ايضا حدثني عبد الله وهو ابن عم امام الحرم مش مش هو نفسه. حدثني عبد الله ابن الشيخ محمد الشنقيطي رحمه الله ان
اباه اللي هو الشيخ الشنقيطي قال للشيخ بكر ابو زيد ما اخذ عني علم الانساب في هذه البلاد غيرك. ما اخذ عني علم - 00:56:14
في هذه البلاد غيرك. وحدثني الشيخ الدكتور محمد الحبيب. قال لقد شاهدت الشيخ بكر ابو زيد. يحضر الشيخ في التفسير في
رمضان لم يتخلف يوما واحدا ايضا من المعالم البارزة في شخصية العلامة آآ بكر ابو زيد رحمه الله تعالى المعاشة والتفاعل مع

الاحداث والواقع - 00:56:39

والواقع المسلمين متغير وتمر به نوازل واحداث ووقائع متنوعة. بعضها يحتاج انكارا وبعضها يحتاج توجيها وارشادا وبعضها يحتاج
مؤلفا ودراسة ترد على اهل المنكر والباطل منكرهم وباطلهم. وتثبت اهل الايمان وتزيد - 00:57:04
ويقينهم وقناعتهم. وترد على اهل البدع بدعهم. فحركة الزمان لا تتوقف. والفتن تعصف. وتتجدد بين وقت واخر فيرى ويسمع ما هو
عجيب وجديد. وكان الشيخ بكر ابن عصره ورجل واقعه ومراقب احداثه. فلم يكن - 00:57:24

ولا منعزلا عن تلك الاحداث والنوازل التي تطل برأسها حيناً بعد آخر. فكانت له مشاركات متنوعة راشدة وصبر وتحليل لما يمر

بالمجتمع. مع ما عرف عنه من عزلة وعدم رغبة في كثرة مخالطة الناس - [00:57:44](#)

لا ترفعا ولا تعاليا حاشاه لكنه اختار طريقا رآه انفع. يجد نفسه فيه وينفع من خلاله وهذه النقطة التي اشرنا اليها منذ بداية الكلام. ان

ابواب الخير كثيرة جدا. فلو حال الانسان ان آآ ان ينجز فيها جميعها - [00:58:04](#)

اه بتكون محصلة قليلة. لكن لو اكتشفوا اي مجال هو يستطيع ان ينجز فيه ويبدع فيه ويركز ولا يتشتت. ليس هذا تحقيرا لآبواب

الخير الاخرى. لكن لان هذا هو الذي يستطيع ان يعني آآ يبدع آآ فيه. فبعض الاخوة - [00:58:24](#)

وابقى عايز يعني ايه كل انواع الخير المفروض الانسان يقوم بها كلها بلا استثناء هناك ابواب قل من يسدها وهناك اخرى سهل ان يسدها اناس كثيرون. فمن ثم آآ لابد من الالتفات يعني الى هذا. حتى في العلم. مش كل ابواب العلم هتستطيع انك تتخصص فيها -

[00:58:44](#)

ولكن العلم فيه يعني يجب ان تفتش في نفسك ما هو المجلة دي اذا ركزت عليه سوف يعني تنجز. القاعدة انك لن معرفة كل شيء عن

كل شيء فان كنت لا تعرف او لن تستطيع ان تعرف وتتعلم كل شيء عن كل شيء حينئذ اعرف ها - [00:59:04](#)

آآ شيئا عن كل شيء. واعرف كل شيء عن شيء. اعرف شيئا من كل شيء يعني العلوم الشرعية مسلا تكون في ارضية شاملة تدرس

الحديث والمصطلح واللغة العربية والفقه واصول الفقه - [00:59:28](#)

آآ يعني لابد يكون في ارضية ايه؟ شاملة بلا تقوب كما تكلمنا من قبل مرارا في هذا الموضوع. لابد من ارضية. ثم بعد ذلك تبدأ الـ

التركيز في اه مجال اه معين يعني اه تنجز فيه. فلن تستطيع ان تتعلم كل شيء عن كل شيء. واضح - [00:59:47](#)

فالحل ايه؟ اعرف شيئا عن كل شيء واعرف كل شيء عن شيء. اللي هي التخصص الدقيق بقى. الاول تعرف الشيء عن كل شيء اللي

هي الارضية في كل العلوم ثم بعد ذلك - [01:00:07](#)

تبدأ تركيز في حاجة محددة اعرف كل شيء عن ايه؟ عن شيء. ودي التخصص مبدأ التخصص الذي هو مبدأ محترم جدا في العالم كله

الان. ان الانسان خصص حتى لو في شيء دقيق جدا لكن يكون هو العمدة والمرجع في مثل هذا يعني الشيء. فالشيخ رغم ما عرف

عنه من عزلة وعدم رغبة - [01:00:21](#)

في كثرة مخالطة الناس لا ترفعا ولا تعاليا حاشاه. لكنه اختار طريقا. رآه انفع يجد نفسه وينفع الامة من خلاله. فكل ما يعطله هو ببس

بابه على طول. يعني عمر ما ظهر مثلا في اجهزة الاعلام - [01:00:41](#)

ما كانش شيخ بيبظهر. ليه؟ لان هو مشغول بهدف محدد هو مركز عليه. والتركيز ده مهم جدا. حتى ينجز الانسان. يعني بعض الاخوة

بيبقوا عايزين الشيوخ اه كتير جدا بييجي يكلموا الشيوخ الفضائيات وتزهروا يعني الحمد لله الشيوخ الافاضل اللي في الفضائيات

الاسلامية القائمين بالواجب الحمد لله على اكمل وجه - [01:01:01](#)

لكن هذه المجالات لو فتحت آآ احد الشيوخ الكبار الافاضل آآ في الفضائيات كان بيقول عبارة يعني بيقول كسبنا العوام خسرنا طلبة

العلم فالشيخ في جيبى انا هجيبه بالريموت كنترول وانا قاعد على السرير بيقرب من الشيخ ده للشيخ ده مش هي ده طلب العلم لكن

بلا شك ان احنا لا نحقر البلاغ العام - [01:01:21](#)

يتم من خلال الفضائيات ولا شك كان لها آآ اثار عظيمة جدا على الدعوة وعلى يعني اقتراب الناس من الاخوة المحاء اثار التشويه

الاعلامي ان الملتحين دول بتوع القنابل شركات توزيع الاموال تنصب على الناس الى اخر الصورة النمطية التي كان الاعلام يقدمها -

[01:01:47](#)

الان اصبح هناك علاقة مباشرة آآ مع الشيوخ الافاضل بالنسبة لعوام الناس. الصورة اختلفت جدا. آآ حتى في ازمة النقاب الاخيرة آآ

اول مرة عموم الناس يسمعون ادلة على آآ حكم النقاب في الاسلام. لاول مرة. لان الان في يعني منابر يستطيع ان يتكلم منها -

[01:02:07](#)

هؤلاء الدعاة لكن مش شرط ان يعني يعني كل انسان بيفتح عليه في المجال فمن يصلح لهذا لا يصلح لذاك اه في برنامج نور على

الدرب عرض عليه الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى ثم عرض عليه الشيخ عبدالعزيز ال الشيخ وكان الشيخ يعتذر - [01:02:27](#)
كان يعني حريصا جدا على الانجماع. انجماع على نفسه يعني عدم الاختلاط الكثير لانه يهدر الوقت. ويصبح محبس الوقت في ايد
الناس يعني يفتحوه او يقفلوه هم اللي يتحكموا في حياتك. فبالتالي مش انت اللي عايشها. انت تحدد اهداف - [01:02:51](#)
مصارمة وفي غاية التحديد. وتمضي في انجازها ومش كل من آآ يعني آآ يوقفك او يعطلك او يشغلك شيء تنشغل به لازم تشوف ان
الشيء ده لا يتعارض مع الهدف الاساسي الذي تنجز فيه. والا سيضيع العمر يعني الشيخ الالباني للتحقيقات الرائعة التي - [01:03:08](#)
بها السنة. هل لو الشيخ الالباني كان آآ كثير الاختلاط بالناس كما يفعل الدعاة الذين فتح الله عليهم في مجال الاختلاط بالناس؟ احد
الشيخو الافاضل معي قريبا فيقول لي آآ احد الناس الافاضل الدعاة الكبار آآ من الشباب فيقول لي انا لو بعدت عن الاحتكاك بالاخوة
انا اكون - [01:03:28](#)

السمة التي ايه؟ تموت اذا فرغت الماء اه فهي فيه فتح يعني يفتح الله كل انسان بيقاله مجال معين يستطيع ان ايه اه ينجز فيه
يخدم. فابواب الخير كثيرة ومتنوعة لا - [01:03:50](#)
اصل في باب واحد. المهم ان كل انسان يوظف نفسه فيما يستطيع ان ينفع فيه يعني المسلمين. آآ في مرضه ايضا لم يكن يحب ان
يتوافد الناس عليه وتكثر الجموع عنده في بيته او في المستشفى. كل ذلك فرارا من الشهرة والاضواء - [01:04:04](#)
هل قيل عنه انه كان عدو الشهرة؟ كان مشهور الشيخ بكر مشهور بانه عدو الشهرة رحمه الله. يرفضها ويدفعها ويهرب منها. ولعل
اختياره رحمه الله تعالى المسجد الذي صلى عليه فيه. كان موصي ان يصلي عليه في المسجد اللي هو في بجوار بيته - [01:04:24](#)
وفي نفس الوقت هيحصل مبادرة بتشيع الجثمان حتى لا يحصل تجمع كبير حتى في الجنازة. يعني هو حريص على ان ايه ما
يقاش موضع انشغال والشهرة وهذه الاشياء كان الشيخ مع ذلك يعيش عصره وواقعه مع انشغاله باعماله العلمية الرسمية
والشخصية مع انشغاله بالعلم والتأليف والتحقيق - [01:04:44](#)

ومع ذلك لم يكن غائبا لا تحرك فيه النوازل والاحداث والكيد والوقائع التي تمر ببلده او بالمسلمين شيئا فكانت كثير من مؤلفاته
انعكاسا واثرا لحدث او مناسبة او ظاهرة تحتاج منه وقفة وكلمة - [01:05:07](#)
مثلا لما قامت الحملة الجائرة على طلبة العلم والدعاة تصنيفا وتجريحا وتبديعا وتفسيقا. جماعة الجرح والتجريح آآ لما اشعلوا نار
الفتنة في كل بقاع الدنيا ودفع الثمن من دم الدعوة في المهاترات آآ - [01:05:27](#)
وهذه الاشياء فتصدى لها الشيخ بكتابه تصنيف الناس بين الظن واليقين. تصنيف الناس بين الظن واليقين ولما رفع دعاة تحرير المرأة
عقيرتهم واجلبوا بخيلهم ورجلهم في كلام على المرأة ووضعها في بلاد الحرمين. قام الشيخ - [01:05:47](#)
قومة الشجاع التحرير صادعا بالحق وردا على اهل الباطل بمؤلفه القيم حراسة الفضيلة. حتى اطلق على الشيخ في حياته وفيما
كتب عنه بعد مماته نثرا وشعرا. حارس الفضيلة. وما ذاك الا لما تركه كتابه من اثر - [01:06:08](#)
ان نفع الله به نفعا كبيرا. ولما كثر التجني على بلاد الحرمين وضرب التغريب باطنابه. ورميت عن قوس واحدة والعولمة او كما اطلق
عليها الشيخ في بعض كتبه الشوملة. والكوكبة. والعولمة على الابواب - [01:06:28](#)

فدق ناقوس الخطر من ذلك وغيره. هو فيه ملاحظة على كلمة ناقوسي الخطر. لان اصل ناقوس الخطر دي تقليد آآ في الغرب بلاد
النصرانية انما كانت بتحصل آآ كارثة او او اي شيء عاززين يجمعوا الناس فيدقون ناقوس الخطر في الكنيسة - [01:06:48](#)
الناس ايه؟ ينتبهون ويبجوا يشوفوا ايه اللي حصل؟ ايه الكارسة اللي حصل. زي ما عندنا احنا مسلا الصلاة جامعة. هم. فاه فاخشي
ان يكون تعبيرا كنسيا اللي هي الناقوس الخطر. الله اعلم - [01:07:08](#)

المهم قام الشيخ في الامة بمؤلفه الرائع خصائص جزيرة العرب. ذاكرا الضمانات الهامة لحفظ هذه الجزيرة المباركة كآخر معاقل
الاسلام والتوحيد والسنة. ولما تارت فتنة التكفير رد بكتابه النافع درء الفتنة عن - [01:07:23](#)
اهل السنة. ولما رأى الخلط والتلبيس في الشرائع والدعاوى الجائرة على عقيدة التوحيد. وشريعة الاسلام وتكلم المنهزمون ودعاة
التقريب بين الاديان وقف سدا منيعا. جاهرا بما يدين الله به مما هو الحق - [01:07:43](#)

سواه باطل. وابطل تلك النظرية بصاعقته المرسلة. وشهابه الثاقب كتاب الابطال لنظرية الخلط بين دين الاسلام وغيره من الاديان. ولما رأى وذلك في بدايات بروزه في مجال التأليف التخطيط والعيثار الذي - [01:08:03](#) اصاب بعض طلبة العلم وعدم وضوح الرؤية او المنهج العلمي الف رسالته حلية طالب العلم. موجها مربيا وناصحا ومرشدا ولما رأى ظاهرة التعلق بالاسماء الاجنبية والغربية ودب الى جزيرة العرب اسماء اعلام لا تليق بمن - [01:08:23](#) دين الاسلام وينتسبون اليه وزاحمت تلك الاسماء الوافدة الاسماء العربية الاصيلة ولما لتلك الظاهرة من اثار ومساوي دينية ونفسية انية ومستقبلية على الناشئة وغيرهم الف رسالته القيمة تسمية المولود. ولما رأى الانبهار - [01:08:46](#) بالالقاب العلمية التغريبية والركض خلف تلك المسميات اخرج رسالته تعريب القاب العلمية ولما خشي على السنة من المحرم والمكروه. ورأى ان هذه الجارحة الخطيرة دب اليها المحرم وفاهت مكروه وسط امرأت التساهل وظهرت اسماء ومصطلحات غير لائقة. اخرج واحدا من اجمل وابرز مؤلفاته وهو - [01:09:06](#) معجم المناهي اللفظية. واما في مجال التخصص الفقهي وهو مجال الشيخ الرحبة. فقد كان مؤسسا ومؤصلا ومشاركا في نوازل الامة بكتابه فقه النوازل الذي درس فيه عددا من المسائل النازلة التي لم - [01:09:35](#) يوجد عند الاقدمين فكان من اوائل من تكلم في هذه المسائل بما الف فيها. وفي واحد من المجالات الخطيرة والهامة التي تحتاج شجاعة وعلم وفقها وطول تتبع واحتسابا وامانة علمية. كان سدا منيعا في وجه المحرفين - [01:09:55](#) والعابثين والمعتدين على كتب التراث. فجمعت جوده في هذا الباب في مؤلف كبير حوى عددا من الكتب الردود والواقف عليه يرى فيه دقة وشمولية وطول نفس وغيره. وخاتمة المقال ان المؤلف الذي يصح ان يقال عنه كل الصيد في جوف الفراغ - [01:10:15](#) اه هي اصلا الفرع الفرع هو حمار الوحش آ كل الصيد في جوف الفرا آ بتسهيل الهمزة هي اصلها في جوف الياه؟ الفرع. ها والحمار الوحشي يرد بكلمة كله دونه كله دونه. يعني هذا مثل يضرب آ لمن - [01:10:44](#) آ يفضل على اقوام ولما يغني عن غيرهم اه الشيء الذي ايه؟ يغني عن غيره ويتفوق على غيره. يقال فيه هذا المثل كل الصيد في جوف الفراغ. في اي مادة تبحث عنها في القاموس - [01:11:11](#) مادة ايه فراب فرأى ليه؟ لان الاوتيل لسه لسه قايل ان الهمزة هنا مسهلة. يبقى هي الفرع فرأ يقول وخاتمة المقال ومسكه ان المؤلف الذي يصح ان يقال عنه كل الصيد في جوف الفراغ. الخلاصة - [01:11:28](#) ها من بين مؤلفات الشيخ آ في تقديري والذي اوضح جوانب متنوعة في شخصيته. وافرز خبره وعلمه وعقليته وطول باعه وسعة اطلاعه وتمكنه من المذهب الحنبلي هو كتابه المدخل المفصل الى فقه - [01:11:49](#) الامام احمد ومتممه كتاب علماء الحنابلة من الامام احمد المتوفى سنة احدى واربعين ومائتين. وحتى وفيات عام عشرين واربعمئة والف ختاماً في الكلام على هذا العلم وهو تميز الشيخ في جانب التأليف والتحقيق اقول لقد ترك الشيخ بكر رحمه الله للامة ارثا - [01:12:09](#) عظيمة وثروة قوامها خمسون كتابا تقريبا. كتبها بعصارة جهده وافرج فيها خبرته وتجاربته واوسعها علما وفقها وادبا وبحثا وفوائد نادرة وطول باع وسعة اطلاع وتبحر قل ان يأتي مثله في - [01:12:34](#) زمان ضعفت فيه الهمم. فحري بمعاشر طلبة العلم ومحبي الشيخ ومنهج السلف ان يشمروا تسميرين الاول في تقصي وتتبع وجمع هذه المؤلفات وهي مبذولة موجودة في دور النشر وغيرها مما لم يطبع - [01:12:54](#) التسمير الثاني يبقى جمعها اولا ثم الهمم بقى تسمير الجادين الشادين في قراءتها وتدريسها والافادة منها في طريقة الشيخ اسلوبه في التأليف وتميزه ومنهجية العلمية بحثا وتأصيلا ودقة وادبا وحسن عرض واشراقة بيان - [01:13:14](#) لقد كان الشيخ رحمه الله مدرسة علمت الكثير بسيرته وكتبه وكتابات ومواقفه وما زالت وستبقى باذن لله. آ فلعل الفائدة المرجوة لم تأت وتتكامل بعد فلعله بعد وفاته يعرف اكثر وتعرف قيمة مؤلفاته - [01:13:36](#) المنهج الذي سار عليه ورسمه فتتم الافادة من قبل طلبة العلم وناشئة المسلمين والمؤلفين وغيرهم عليه رحمة الله. آ من مما قيل في

رثاء العلامة بكر ابو زيد رحمه الله تعالى ما كتبه بلال ابن آآ ابراهيم آآ - 01:13:56

بعد وفاة الشيخ يقول يا صاحي قف الهبت قلبي بالخبر. وسقيتني جام المصيبة في الاثر. واسلت سماء العين حتى خلته مزني الفراق بمائه المرهمر اوتدري من ترثي اذا انسلخ الضحى؟ اوتدري من قد مات اذ قلت الخبر؟ الشيخ بكر ذو الوقار وذو التقى - 01:14:16

علم الهدى شيخ الشريعة والاثار. امنت بالرحمن جل قضاؤه لله شأن في القضاء وفي القدر لكنني ابكي العلوم شريفة. ابكي يمين الصدق ويراهما الحجر. ابكي رسائل كن امانا وارفا ريانة بالعلم حفا بالدرر. اصلتها فصلتها حصلتها. لله درك كالمحيط - 01:14:43

اذا زخر كنت المحدث والرسائل سرّة تأصيل تخريج ونسخ مشتهر كنت ملكته بزمامه شهدت مسائلك الحسان بما خطر. في حلية العلماء كنت موافقا سفر التعالم كان دفعا للغرر. وبمدخل اصلت مذهب احمد والبلغة الحسناء كانت كالقمر - 01:15:13

آآ ممكن ان نمر بسرعة على آآ يعني اسماء بعض كتب الشيخ هي طبعا حوالى خمسين من ما توبع من مؤلفاتها حوالى خمسين مؤلفا من اهمها ابن القيم حياته واثاره وموارده آآ التقريب لعلوم ابن القيم فقه النوازل مجلدان معجم المناهي اللفظية طبقات النسابين

معرفة النسك - 01:15:43

حديثية التحديث فيما لا يصح فيه حديث حلية طالب العلم التعالم الرقابة على التراث تعريب اللقالب العلمية اداب الحديث من الجامع للخطيب التراجم الذاتية من العزاب والعلماء وغيرهم تسمية المولود عقيدة ابن ابي زيد القيرواني والرد على - 01:16:04

فمن خالفها تصنيف الناس بين الظن واليقين حكم الانتماء هجر المبتدع التحذير من مختصرات الصابوني في التفسير براءة اهل السنة من الوقعية في علماء الامة خصائص جزيرة العرب جزء في مسح وجهه باليدين بعد الدعاء جزء في زيارة - 01:16:24

النساء للقبور بدع القراء لا جديد في احكام الصلاة. تحقيق كتاب الجد الحثيث في بيان ما ليس بحديث للعامري تحقيق اختيارات ابن تيمية للبرهان ابن القيم. آآ اذكار طرفي النهار تحريف النصوص الماثمة - 01:16:44

في العقار اداب الهاتف آآ اداب الثوب والازرة. يقول ايضا بعض العلماء آآ في حق الشيخ رحمه الله آآ تعالى آآ انه توفي بعد جهاد حافل بالطلب والقراءة والسماع ومزاحمة طلبة العلم والجثي - 01:17:04

للركب بين ايدي العلماء الربانيين. ثم بعد ان نضج حكما وعلمنا قضى شطر عمره في التعليم والتربية والتأليف والتصنيف. والدعوة الى الله على بصيرة وكرس جهده ووقته وعلمه في خدمة دينه داعيا الى الله ومعلما الناس الخير واماما في الدعوة والفكر -

01:17:24

متميزا في عرضه ومنهجه وخطيبا وباحثا وقاضيا ومفتيا ومؤلفا ومنافحا عن دين الله تبارك وتعالى. آآ فقدت الامة علما من اعلامها الشمخ ونجما من نجومها الزاهرة التي يهتدى بها في دياجير الفتن المدلهمة كالتى تحدد بالامة - 01:17:44

كان رحمه الله لسان عدل يصدع بالحق وينافح عنه وقال ما صدق يفضح الترهات والانحرافات ويضحك الشبهات والمفتريات ويفند الدجل والخرافات ولا يخشى في الله لومة لائم. اقرأ من كتب الردود مثلا. نظرية الخلط بين الاسلام - 01:18:04

غيره من الاديان والرد على المخالف شروطه وادابه وتحريف النصوص من مأخذ اهل الاهواء في الاستدلال وبرائة اهل السنة من الوقعية في علماء الامة. وانظر كتبه عقيدة ابن ابي زيد القيرواني وعبت بعض المعاصرين بها - 01:18:24

والتحذير من مختارات ثغرات الصابوني في التفسير وبدع القراء القديمة والمعاصرة الى اخره. كما تصدى الشيخ لاباطيل الحضارة المعاصرة وشبهاتها كما في كتابه حراسة الفضيلة. والمدارس العالمية الاجنبية الاستعمارية تاريخها ومخاطرها - 01:18:44

والنظام العالمي الجديد والعولمة التكتلات الاقليمية واثارها. ايضا يذكر بعض يعني مؤلفات الشيخ رحمه الله تعالى ايضا. آآ يقول كان زاجر الانتاج وازع العطاء ترك لنا ثروة علمية جليلة القدر باقية الذكر - 01:19:04

عظيمة الاجر. تزيد عن ستين مؤلفا في شتى الفنون علوم الشريعة واللغة العربية والتاريخ والتحقيق والمعارف العامة. تمتاز بالدقة في البحث والتجرد للحق والجزالة في الاسلوب وقوة البيان وسحره كما تميز منهجه بالمعاصرة - 01:19:24

والتعرض للمشكلات الحديثة والمسائل المستجدة. وله كتاب فقه النوازل ثلاثة مجلدات فيه خمس عشرة قضية فقهية اه فقهية مستجدة من مثل التقنين والالزام. المواضعة في الاصطلاح. اجهزة الانعاش وعلامة الوفاة - 01:19:43

طفل الانابيب خطاب الضمان البنكي ونحوها. ايضا طبعا فيها بحوث رائعة جدا مثل المرابحة وغير ذلك. فقه النوازي كتاب رائع الحقيقة فهو علم من اعلام السنة والفقه والفكر الاسلامي وهو من ابرز ائمة الدعوة المعاصرين في الجزيرة ويتميز - [01:20:03](#) منهجه الدعوي في التعامل مع الآخرين بالعدل في الحكم على المخالف والشهادة والاعتراف بما احسن فيه واجاد ووافق فيه الحق وتحرير محل النزاع والابتعاد عن الاجمال والابهام والتهويز على المخالف وحسن الظن بالمسلم وحمل كلامه على ما اراد دون -

[01:20:23](#)

كلامه ما لا يحتمل والحرص على ان يكون القصد من الحوار جمع كلمة المسلمين وتوحيد صفوفهم والمحافظة على بقاء والمناصرة. هذا مجمل منهج الشيخ في الدعوة والحوار والتعامل مع المخالفين. وانه لمنهج اصيل حكيم موزون - [01:20:43](#) الشيخ خطوطه العريضة ومعالمه الهادية بدقة ووضوح. لو اخذ به شباب الدعوة واهلها لسانوا الدعوة من التشبه والتصدع وبلغوا بها غايتها بحسب السنن الالهية ان العطاء الباهر والانتاج الزاخر الذي ورثه الشيخ. لم يأت من فراغ. خاصة ان الشيخ لم يعمر طويلا -

[01:21:03](#)

ولم يتجاوز الرابعة والستين. وانما جاء ثمرة كد واجتهاد وطريق طويل حافل وصبر عجيب. بالنسبة لنا في هذا الزمان في الطلب. واخلاق عالية وشمائل كريمة اسس بنيانها اسرة ملتزمة مؤمنة ذات ثراء - [01:21:29](#) ونسب عريق عاش في احضانها ودرج في مراتبها الشيخ بكر بن عبدالله ابو زيد من قبيلة بني زيد المشهورة في حاضنة الوشم وعالية آآ نجد. آآ يعني بذكر هؤلاء الصالحين ان شاء الله تعالى - [01:21:49](#)

نزل الرحمة ونحن لم نقصد الوفاء بحق الشيخ علينا رحمه الله تعالى آآ بالدرجة الاولى هذا حق لا شك لكن اساسا لن نلتفت الى قيمة تراث هذا الرجل المبدع آآ الذي آآ خلف آآ تراثا لا يستغني عنه على الاطلاق طالب آآ - [01:22:09](#) علم فرحم الله الشيخ واسكنه فسيح جناته ونور له في قبره وافسح له فيه ونفعنا آآ بعلمه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء. ونسأل الله -

[01:22:29](#)

جل وعلا ان يرفع مكانة الشيخ في المهديين. وان يجعله علما من اعلام الهدى والدين. ولا تنسونا تنسوا الشيخ من دعوة صادقة بظهر الغيب. وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية - [01:22:49](#) هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة. اربعة سبعة ستة خمسة اثنان. والتليفون صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:23:09](#)